

وطلت بها لا في غيرها أهل من
فخر لها خبي من ذلك تعطي
وأسب خبيتا من حظوظك واسم عن
وسرته وقارت وعتوم واستمر لها
وعهد عن قريب واستوجب وحيد
وكن صديقا كما لوقت فالقت نفسي
وقم في رضاها واسعي غير تحاويل
واسر رمتا وانقض كسيرا حطلا
واقدم وودم ما قدرت له مع
وجد يسيف الغرم سرف فان جد
واقبل اليها وانحرفا نقلسا فقد
فلم يدن منها مؤسرة اجتهاده
بذاك جرى شرطه القوي بين اهله
متى قصفت ربح المناقضت اها
واعنى بين باليسار جزاكيها
واخلص لها واخلص بها عن زعوية
وعاد دواعي القيد والقابل وانج من
فالسنة من يدعي بالسنة عارفي
وعاعنه لم تفصح فالتك اهله
وفي الصمت سميت عند جاه مسك
كنن بضلا وانظر وسماعه وكن
ولا من سولت نفسه كة
ودع ما عدلها واعد نفسك هون

به نزل عن سبل الهدى وهى نزلت
قيادك من نفس بها نطقت
خبيضك وانبت بعد ذلك نبت
محييا اليها عن انا بة تحبت
اشتر عن ساق اجتها يد بهضة
وايتك على فري اخطر علكه
نشاطا ولا تخلد الحزن مغوت
البطالة ما اهرت عزنا لصحة
الجوالف واخرج عن قيو اللذات
تجد نفسا فالنفس ان جدت جدت
وحبت لوصي ان بليت وصيتي
وعتابه لم يناله مؤثر خسر
وظا بقاء بالهدى اوقت فوكت
عنا ولو بالفقر هبت لرتت
مدى القطر بالوصل في الحت نزلت
افتقارك من احوال بر تزكت
عوادي دعاني جدتها تصد منة
وقد عبرت كل الميازب كلة
وانت عرب منه ان قلت واقمت
عدا عدا من ظنه خير مسكت
لسائنا قل فالجمع اهدى طريقه
فصارت له اشارة واستمرت
عداها وعدي منها باحصن جنة

ففسى كانت قبل لوانة نسي
فاورد بها الموت ايسر لعضه
فقيادت ومما حلتها تحلقت
وكلفها لابلقت وساها
وانهبت في تهبها كل لذة
ولم يبق هول دونها ماركبته
وكل مقام عن سلوك قطنة
وكنت بها صبرا فلكا تركت ما
فصبرت حبيبا بل محبا لنفسه
حزبت بها عنى اليها فلم اعد
واقدرت نفسي عن غروحي تكوما
وحببت عن اقدر نفسي حيت لا
وبها انا ابدى في اتحادى نبدي
حلت في تحلها الوجود لناظري
واشهدت محبي اذ بدت فوجدتني
وطابع وجودي وشهوى وجبت عن
وعا نقت ماشاهدت في محي شاهدي
ففي الصحر بعد المحي لم اكن غيرها
فوصفي اذا لم تدعني بانين وصفها
فان ذعيت كنت المحي فان اكن
وان نطقت كنت الما جي كذا ان
فقد زفمت نالا الخاطب بيننا
فان لم يجوز رؤية التبير واحدا

اطمها عصت او اعصر كانت تطمعي
وانعيتها كينا تكوت من محي
وت حقت عنها نادت
بتكليفها حتى كلف بكلفي
با عاديها عن عادها فاطاقت
واشهد نفسي فيه غير ذكيت
عودية حقتها بمبرودة
اريد اراوتني لها واجبت
وليس كقول من نفسي حبيبي
الى وبتلى لا يقول ورجعة
فلم ارضها من بعد ذلك لطفتي
بلا حني ابداء ووجدت حصرق
والى انما اوى في تواضع رعتي
في كل مؤقني انا لها بر في تيب
هناك اياها يحلوه حلوه
وجودي شهوى ما جينا غير ثبت
يشهده للصحر من بعد سكرتي
وذاتي بذاتي ان تحلت تحلكت
وهيها انا اذ واحد نحن هيتي
فنادى اجابت من دعاني وابت
فقصت حديبا اناهي قصت
وفي رضمها عن فرقة الفرق رعتي
مجانك ولم يذبت ليون ثبت